

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

. 106

- سورة قريش .

مكية وآياتها أربع .

مقدمة السورة .

الآية 1 - 4 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت لإيلاف قريش بمكة .

وأخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الخلافيات عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها أحدا قبلهم ولا يعطيها أحدا بعدهم : أني فيهم وفي لفظ النبوة فيهم والخلافة فيهم والحجابة فيهم والسقاية فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين وفي لفظ عشر سنين لم يعبدوا أحدا غيرهم ونزلت فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم لإيلاف قريش " .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه وابن عساكر عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " فضل الله قريشا بسبع خصال .

فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا إلا قريش وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين غيرهم وهي لإيلاف قريش وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية " .